

## تاج العروس من جواهر القاموس

لجد الكلب الإِناءَ لَجَدًا إِذَا لَحَسَهُ أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ وَأَوْرَدَهُ فِي اللِّسَانِ فِي تَرْكِيبِ  
لسد عن أبي خالدٍ في كتاب الأَبواب .

ل ح د .

اللَّحْدُ بِالْفَتْحِ وَيُضَمُّ وَيُجَرِّكُ كَذَا فِي البصائر : الشَّقُّ الَّذِي يَكُونُ فِي عُرْضِ  
القَبْرِ مَوْضِعِ المَيْتِ لِأَنَّهُ قَدْ أُمِيلَ عَنْ وَسَطِهِ إِلَى جَانِبِهِ وَالضَّرِيحُ  
وَالضَّرِيحَةُ : مَا كَانَ فِي وَسَطِهِ وَهُوَ مَجَازٌ كَمَا حَقَّقَهُ شَيْخُنَا وَطَاهِرُ كَلَامِ  
الزَّمَخْشَرِيِّ أَنَّهُ فِيهِ حَقِيقَةٌ كالمُلْحُودِ صِفَةٌ غَالِبَةٌ قَالَ :

" حَتَّى أُغَيَّبَ فِي أَثْنَاءِ مَلْحُودٍ وَقَبْرِ مَلْحُودٍ وَمُلْحَدٍ . أَلْحَادُ  
وَلْحُودٌ . وَلَحَدَ القَبْرِ كَمَنْعِ يَلْحَدُهُ لَحْدًا وَأَلْحَدَهُ وَلَحَدَ لَهُ : عَمِلَ  
لَهُ لَحْدًا وَكَذَلِكَ لَحَدَ المَيْتَ يَلْحَدُهُ لَحْدًا قِيلَ : لَحَدَ المَيْتَ : دَفَنَهُ  
وَفِي حَدِيثِ دَفَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلْحَدُوا لِي لَحْدًا وَفِي حَدِيثِ  
دَفْنِهِ أَيضًا فَأَرْسَلُوا إِلَيَّ اللَّاحِدِ وَالضَّارِحِ أَي الَّذِي يَعْمَلُ اللَّحْدَ  
وَالضَّرِيحَ . مِنَ المَجَازِ : لَحَدَ إِلَيْهِ : مَالٌ كَالْتَحَدَ التَّحَادًا . قِيلَ :  
لَحَدَ فِي الدِّينِ يَلْحَدُ وَأَلْحَدَ : مَالٌ وَعَدَلٌ وَقِيلَ لَحَدَ : مَالٌ وَجَارٌ وَقَالَ  
ابْنُ السِّكِّيتِ : المُلْحَدُ العَادِلُ عَنِ الحَقِّ المُدْخِلُ فِيهِ مَا لَيْسَ فِيهِ يَقَالُ : قَدْ  
أَلْحَدَ فِي السِّينِ وَلَحَدَ أَي حَادَ عَنْهُ وَقُرْبَاءُ " لِلسَّانِ السَّذِي يَلْحَدُونَ  
إِلَيْهِ " وَالتَّحَدَ مِثْلُهُ رُوِيَ عَنِ الأَحْمَرِ : لَحَدْتُ : جُرْتُ وَمَلَأْتُ .  
وَأَلْحَدْتُ : مَارَيْتُ وَجَادَلْتُ . وَأَلْحَدَ : مَارَى وَجَادَلَ قَوْلُهُ تَعَالَى :  
وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ بِالإِلْحَادِ بِطُغْيَانٍ " وَالباءُ زائدة أَي إِلْحَادًا بِطُغْيَانٍ وَقَدْ  
أَلْحَدَ فِي الحَرَمِ : تَرَكَ القَصْدَ فِيمَا أُمِرَ بِهِ وَمَالَ إِلَى الطُّغْيَانِ وَأَنْشَدَ  
:

لَمَّا رَأَى المُلْحَدُ حِينَ أَلْحَمًا ... صَوَاعِقَ الحَجَّاجِ يَمْطُرُنَ  
الدَّمَ مَا كَذَا فَيَالْتَهْدِيبُ وَهُوَ مَجَازٌ أَوْ أَلْحَدَ فِي الحَرَمِ : أَشْرَكَ بِاللهِ تَعَالَى هَكَذَا  
فِي سَائِرِ النَّسَخِ الَّتِي بَأَيْدِينَا وَنَقَلَهُ المصنِّفُ فِي البصائرِ عَنِ الزَّجَّاجِ وَالَّذِي فِي  
أُمَّهَاتِ اللُّغَةِ : وَقِيلَ : الإِلْحَادُ فِيهِ : الشُّكُّ فِي اللَّهِ قَالَ الزَّجَّاجُ هَكَذَا  
نَقَلَهُ فِي اللِّسَانِ فَلْيُنْظَرِ أَوْ أَلْحَدَ فِي الحَرَمِ : طَلَمَ وَهُوَ أَيضًا قَوْلُ  
الزَّجَّاجِ أَوْ أَلْحَدَ فِي الحَرَمِ : احْتَكَرَ الطُّغْيَانَ فِيهِ وَهُوَ مَا خُوذَ مِنْ

الحدِيثُ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَا مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا وَهُوَ إِذَا اسْتَوْحَشَتْ أَذَانُهَا اسْتَأْذَنَتْ لَهَا أَنْ تَسْمَعَ مِنْ مَلَائِكَةِ اللَّهِ فِي الْحَوَاجِبِ . »

الحدِيثُ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَا مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا وَهُوَ إِذَا اسْتَوْحَشَتْ أَذَانُهَا اسْتَأْذَنَتْ لَهَا أَنْ تَسْمَعَ مِنْ مَلَائِكَةِ اللَّهِ فِي الْحَوَاجِبِ . »